

9- تأملات في سورة الأنفال

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان سانا الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله - 00:00:00
للرسول وذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل تقدم لنا الكلام حول هذه الاية العظيمة وتقديم لنا ان الغنائم التي تؤخذ من الكفار انها على قسمين اما ان لا يكون هناك ايجاد - 00:00:26

بخيل ولا ركاب يعني لا يحصل قتال وفي هذه الحالة تكون غنائم الكفار للرسول صلى الله عليه وسلم. خالصة يضعها في مصالح المسلمين وبعد وفاته توضع. بعد وفاته توضع في بيت المال. بعد وفاته عليه - 00:00:50
والسلام تكون اه في بيت المال واما التي يحصل فيها ايجاد بخير ورثكاب وقتل فهذا تقسم اربعة تقسم خمسة اقسام اربعة اقسام من هذه الخمسة تكون للمقاتلين تكون للمقاتلين والمجاهدين. ويبقى خمس - 00:01:15

من هذه الخمسة. هذا الخمس يكون لله وللرسول. وهذا سهم واحد. هذا الخمس يقسم على خمسة هذا الخمس يقسم على خمسة اولا سهم الله هو الرسول عليه الصلاة والسلام وسهم الله عز وجل يكون لرسول الله عليه الصلاة والسلام وذكر اسم ربنا جل وعلا تبركا -

00:01:44

نعم والا فان هذا السهم سهم واحد وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم يكون في بيته المال بيت مال المسلم يكون في بيت مال المسلمين يوضع هذا السهم في مصالح المسلمين. ثم السهم الثاني الذي - 00:02:14
القربى وهم قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم وتقديم لنا انهم ال العباس وامس نسيت لا اذكر ال العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه وال العباس موجودون. ذريتهم موجودة - 00:02:36

نعم منهم في العراق ومنهم في ايران نعم ومنهم من اتوا بعد ايران الى الخليج. نعم وبلغني ناس منهم في اليمن نعم وال علي رضي الله عنه وذلك في ذرية الحسن والحسين رضي الله عنهم وهم كثر - 00:02:56
نعم وايضا في ال نعم ابي سفيان ابن الحارث وال جعفر اخو علي والجعافرة موجودين وهم من هم كبار لبني عزاء اللي هي عنزة قال لهم الطيار منهم وز اللي في الزلفي منهم - 00:03:19

نعم وايضا بارك الله فيكم ال عقيم وال عقيل ايضا هم موجودون وقد اتى لي باحد الاخوة لي بثلاث مجلدات فيها بيان لذريتهم نعم وايضا من ذرية القربى لعل الشيخ حسن ينتبه بنو المطلب - 00:03:38
بنو المطلب والمطلب هو اخو هاشم المطلب اخو هاشم والامام الشافعى محمد بن ادريس رحمة الله مطلي ولكن الان انا لا اعرف ان لهم بقايا من الذرية بنوا المطلب الشافعى كان منهم نعم - 00:04:00

رضي الله رحمة الله كان منهم رحمة الله تعالى والدليل على انهم يأخذون من سهم ذرية القربى ما جاء في البخاري ان في حديث دبي وابن مطعم وجابر ابن مطعم رضي الله عنه نوفلي - 00:04:27

نعم وطبعا اولاد نعم هاشم ابن من اين عبد مناف نعم عبد مناف له اربعة اولاد. هاشم والمطلب ونوفل وعبد نعم فهو الرسول عليه الصلاة والسلام اعظم من غنائم خير من خمس خير اعطى لقاربته عليه - 00:04:46

الصلاه والسلام بنو هاشم واعطى لبني المطلب فجاء جابر مع عثمان جابر ابن مطعم مع عثمان قالوا يا رسول الله انت اعطيت قرابتك؟ وهذا نعم هذا لا اعتراض لنا عليه. ولكن اعطيت بنو المطلب ونحن سوا. اولاد رجل واحد - 00:05:15

نعم. فقال عليه الصلاة والسلام بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد لأنهم عندما حاصرت قريش بنو هاشم بنو المطلب دخلوا مع من؟ مع بنى هاشم بنو المطلب نعم بنو عبد المطلب بنو المطلب؟ دخلوا مع هاشم في الحصار في الشعب. فهم يأخذون أيضا من سهم ذوي القرب - 00:05:38

واليتامى واليتامى هذا السهم الثالث هو المحتاج منهم ولا هناك من اليتامى ممن هم أغنياء نعم لكن المحتاج منهم مساكين هذا الرابع سهم المساكين ويدخل فيه الفقراء. لعل ابو عبد الرحمن ينتبه وابن السبيل الذي انقطع في حال سفره - 00:06:05

فهذا السهم الخامس يعطى حتى يصل الى بلده. ان كنتم امتنتم بالله. اذا كنتم حقيقة مؤمنين فطبقوا هذه الاحكام امتنتم بالله وما انزلنا على عبادنا يوم الفوقيان على عبادنا ورسولنا عليه الصلاة والسلام يوم - 00:06:27

الفوقيان اي يوم آآ وقعت بدو الذي فوق الله عز وجل به بين الحق والباطل. يوم التقى جماعان والله على كل شيء قادر. اذ انتم بالعدوة الدنيا العدو والدنيا هي الجهة من الوادي شفير الوادي الذي هو اقرب الى المدينة - 00:06:47

والدنيا ليست هي الدنيا مقابل الآخرة وانما الدنيا اه تصغير دنا اقرب الى دنا. نعم. من عدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى الجهة الثانية من الوادي التي هي اقصى ابعد من جهة المدينة ابعد من جهة المدينة - 00:07:13

نعم والركب اسفل منكم الركب هنا اي غير قريش التي مع ابي سفيان. نعم. اسفل منكم هي الى جهة البحر ابو سفيان عندما علم بان الرسول عليه الصلاة والسلام قد خرج يعرض القافلة غيرها - 00:07:44

القافلة فاخذ جهة الساحل فاصبحوا جهة الاسفل نعم وكانوا بين بدر وبين غير قريش التي برئاسة وقيادة ابي سفيان ثلاثة اميال نعم والركب اسفل منكم ولو توعدتم لاختلقوه في الميعاد - 00:08:04

لو كان هناك موعد مسبق كان اختلقوه. ولكن هذا الامر قد قضاه الله. ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا بتقدير الله عز وجل. ولذا يقول بعض الناس رد صدفة خير من ميعاد - 00:08:27

ورب الصدفة ليس معنى ذلك ان هذا اللقاء لم يقدم لكن صدفة بالنسبة لمن اللي انا هذا صدفة بالنسبة لي انا. نعم انا لا ادوي عن هذا الميعاد. نعم. فهذه صدفة بالنسبة - 00:08:48

انا نعم. واما ان كان المقصود نفي ان الله عز وجل قد قدر ذلك فهذا مو ب صحيح. كل شيء مكتوب وذكرنا الاadle العقلية غير الشرعية من الاadle العقلية انت ترى في منامك شيء ثم ماذا - 00:09:08

اياك وتقدم لنا ان رؤية يوسف عليه السلام عندما رأى والداته واحتوه يسجدون له وقعت بعد اربعين سنة وقعت بعد اربعين سنة ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن - 00:09:27

غنى يهلك في الكفر عن بينة بعد اقامة الحجة عليه. ويحيى من يحيى على الایمان. ويحيى من حي ام بينة من حي على الایمان. فالایمان حياة. نعم. اؤمن كان ميتا فاحييئناه وجعلنا له نورا - 00:09:51

نمسي به في الناس هذه الحياة حياة الایمان نعم وان الله لسميع علیم. جل وعلا ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:10:11